ويدغم الاول في الثاني فالجواب ان الكلمة اصلها دوان بدلالة
قولهم في الجمع دواوين لكنهم هربوا من التضعيف استثقالا له
الي ان ابدلوا من اليا الاولي يا فلو تكلفوا ما سمته من قلب الواو
يا وادغام الاول فيه لعاد مثل ما هربوا منه وهو التضعيف
بحصول يا اين الا ترى ان الكلمة بعد الادغام تصير على ديان
وهو من دونت الكلمة وغيرها اذا اضبطها وقيدتها وانما احتمل
الواوان في دواوين لدخول الالف بين الواوين وكذلك في
التصغير نحو دويوين لدخول اليا بينهما ومثله الديباج
اصله الدباج فابدلت من احدي اليائين يا ومثله دينار
بدلالة قولهم دنانير ودبابيج انتهي ملخصا **قوله** الدنيا هي
بضم الدال وحكي ابن قتيبة كسرها ونبعه غيره وانما قيل لها
ذلك لانها سابقة على الدار الاخرة ماخوذ من الدنو وجمعها
دني نحو كبري وكبر ويقال في النسب اليها دنيوي ودنيي ودناوي
والفها مقصورة للتانيث غير مصروفة وحكي ابن جني تنوينها
وصرفها في لغة نادرة واورد ابن مالك انها في الاصل مونث
ادني وادني افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد
والتذكير وامتنع تانيثه ففي استعمالهم دنيا مونثا مع كونه
منكرا اشكال واجاب بانها خلعت عنها الوصفية غالبا
واجريت مجري ما لم يكن قط وصفا كرجعي ونظيره **قوله**
• وان دعوت الي جلي ومكرمة • يوما سراة كرام الناس فادعينا •
فان جلي وان كان تانيث اجل لكنه خلع عن الوصفية وجعل

اسما

اسما للحادثة العظيمة انتهي من شرح البرماوي والزركشي على
البخاري بالمعني **قوله** ويجب ح الخ اقتصر على ذلك ولم يقل ويكسر
ما قبلها ان كان مضموما لان ما قبلها قد يبقي على ضمه كما سياتي
في قول الشر فصار ايم فان الظاهر ان اوله يبقي على ضمه وقال
ابن الحاجب وجاء في جمع الوي بالضم والكسر فالضم على اصل
ان جمع افعل غير اسم تفضيل فعل كحمر جمع احمر والكسر للتخفيف
قوله المنقلبة عن الواو وهذا واضح فيما تقدمت فيه الواو دون
ما تقدمت فيه اليا فالوجه ترك هذا القيد وان المدغم هو
الاول الساكن مطلقا **قوله** ولو كان الخ فيه نظر لان البغدا ديين
يقولون انه نقل من فيعل بالفتح الي فيعل بالكسر فهم لا يقولون
ذلك الا بالكسر فبطل ما قال الشر **قوله** جوازا فيه نظر
بالنسبة لسور فان قلب الالف واوا واجب لا جائز واما
بويع فكذلك الا انه ربما يلتبس بالمبني للمفعول من بايع
فانه يقال فيه ايضا بويع وقد يقال ان مراده بالجواز عدم
اللزوم اذ يجوز بناؤه للفاعل فيعود ما كان قبل التامل
وبعضهم قال وليس اي السابق منهما بدلا من الف كسور اول
واو كديوان فان اصله دوان وهو احسن من صنيع الشر **قوله**
فجمع ذلك لا ابدال فيه ولا ادغام لعروض الحرف الاول
كان مراده بجميع ذلك من اقسام مسيئلة عارض الذات
لا ما كان من كلمتين او كان السابق منهما متحركا لان التعليل
لا يجري فيهما بل هو قاصر على المسيئلة الاخيرة باقسامها

Copyright © King Saud University